

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

نور علي جواد

أ.د. عبدالرحمن جري مردان

جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافيا

المستخلص:

تضمن البحث التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر ، وتضمن هذا التوزيع ، التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب تاريخ تأسيس المحطات ، التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب الوحدات الإدارية ، التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب نوع وعرض الطريق ، فضلا عن التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود وفقاً لقربيها أو بعدها عن شروط الأمان ، زيادة على ذلك استخدام برنامج (arcgis) لمعرفة مدى قرب وبعد محطات تعبئة الوقود من مراكز الشرطة والدفاع المدني .

الكلمات المفتاحية: التباين المكاني ، محطات الوقود ، سفوان ، ام قصر.

Geospatial Distribution of Fuel stations in the Safwan and Umm Qasr Districts

Noor Ali Jawad

Prof. Abdul-Rahman Jari Mardan, Ph.D.

University of Basrah/ College of education for Human Sciences, Dept. of Geography

Abstract

The study encompassed the spatial distribution of fuel stations in the Safwan and Umm Qasr areas. This distribution encompassed the spatial arrangement of fuel stations based on their establishment dates, administrative units, road type and width, and their proximity to safety conditions. Furthermore, the ArcGIS application was employed to ascertain the closeness and distance of fuel stations from police and civil defense centers.

Key words: Geospatial variation, fuel stations, Safwan, Umm Qasr.

يعد التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وأم قصر من العوامل الأساسية التي تساهم في دعم حركة النقل والتنقل في هاتين المنطقتين الحيويتين ، إذ تؤدي هذه المحطات دوراً حيوياً في تزويد المركبات بالوقود اللازم لاستمرارية الحركة سواء كانت مركبات نقل بضائع ام مركبات خاصة.

تتأثر عملية توزيع هذه المحطات بعدة عوامل ، حجم الحركة المرورية ، والطرق الرابطة بين المناطق المختلفة. ففي ناحيتي سفوان وأم قصر اللتين تعدان مراكز لوجستية مهمة بحكم قربهما من الحدود والموانئ ، يأتي توزيع محطات الوقود ليعكس الحاجة الماسة لدعم قطاع النقل ، وخاصة نقل البضائع والشحن ، يهدف التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود إلى تسهيل الوصول إليها وتقليل المسافات التي تحتاج المركبات لقطعها من أجل التزود بالوقود ، مما يزيد من كفاءة وسرعة الحركة ويعزز من نشاط الحركة الاقتصادية والتجارية في هذه المناطق

١- مشكلة البحث: ما هي طبيعة التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر ؟

٢- فرضية البحث: يتباين التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحية سفوان وام قصر على مستوى المقاطعات الإدارية

٣- هدف البحث: التعرف على خصائص التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود من خلال ابراز مدى قرب وبعد مراكز الشرطة والدفاع المدني ، فضلا عن اختيار افضل المواقع لإنشاء محطات تعبئة الوقود من حيث سهولة الوصول والقرب من مصدر الامان .

٤- الحدود المكانية الزمانية

أ. الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة خريطة (١) حيث انها تقع فلكياً بين دائرتي عرض (-٢٩,٦° و -٣٠,٤٢°) شمالاً وقوسي طول (-٤٦,٣٣° ، -٤٧,٥٨°) شرقاً ، تبلغ مساحتها (٩٦٨٢) كم ، سفوان بواقع (٩٢٨٢) كم ،ام قصر بواقع (٤٠٠) كم من مجموع مساحة قضاء الزبير البالغة (١٠٨١٤) كم .

ب. الحدود الزمانية : اما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة واقع ناحيتي سفوان وام قصر وفق محطات تعبئة الوقود لعام

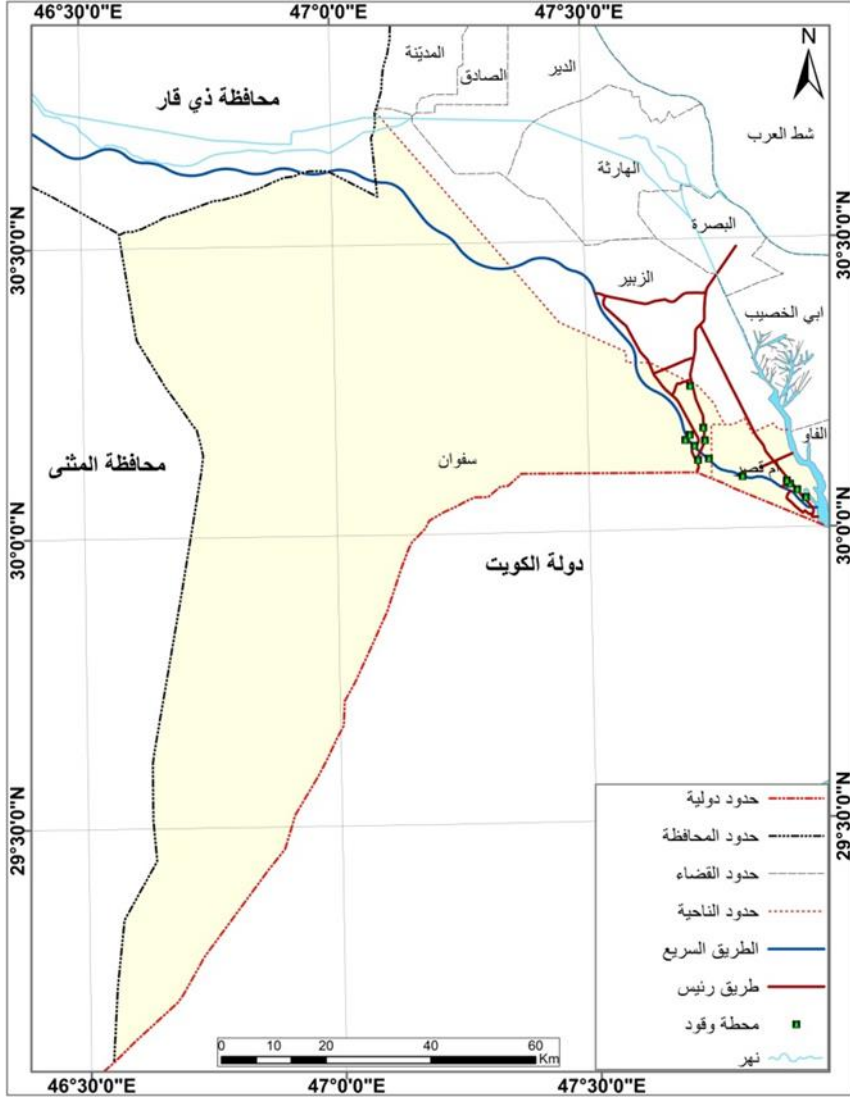
٢٠٢٣

التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود

يعد التوزيع المكاني جوهره العمل الجغرافي بل انه ينظر الى الجغرافية على انها علم التوزيع المكاني للظواهر ، فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الارض ، وذلك بوصفها وتحليلها وتفسيرها ، وقبل ان تدخل تقنيات التحليل الحديثة كان الجغرافيون يصفون التوزيع الجغرافي في غياب معايير موضوعية وحسب تقديراتهم الشخصية ، ويمثل التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية من الموضوعات الهامة داخل فرع علم الجغرافية ولاسيما اذ كان علم الجغرافية ينفرد بدراسة البعد المكاني دون العلوم الاخرى ، فالجغرافي يهتم بدراسة التوزيع المكاني والتوزيع بالنسبة للجغرافي هو تكرار الظاهرة في المكان او التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرة وفق نمط خاص ، اذا كانت جغرافية الخدمات احدى الفروع الجغرافية التطبيقية الجديدة التي ظهرت كاهتمام فكري وتطبيقي للتعامل مع الاحتياجات المباشرة والفورية للمجتمع في الريف والحضر ، وتشغل مساحة بينية ما بين الجغرافية الاقتصادية وجغرافية العمران الحضري والريفي وجغرافية السكان ، فالاتجاهات الجغرافية التطبيقية الحديثة تركز على الاهتمام بالتوزيع الجغرافي لمرافق الخدمات العامة التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية ، لتقديم افضل مساعدة له بكل يسر وسهولة ، مما يعد عاملاً أساسياً في توزيع مراكز الخدمات العامة (١)، وفي هذا الاطار يخضع التوزيع الجغرافي لمحطات الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر الى تأثير عوامل عديدة يمكن تقسيمها على النحو التالي:

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

خريطة (١) حدود ناحيتي سفوان وام قصر لعام ٢٠٢٣



المصدر: - جمهورية العراق وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة

خريطة البصرة الادارية بمقياس رسم ٥٠٠٠/١

- التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب تاريخ تأسيس المحطات : تؤدي محطات تعبئة الوقود دوراً كبيراً في

حياة الأفراد فقد أحتاج الإنسان منذ القدم إلى وسائط للتنقل ونقل بضائعه من مكان إلى آخر فقد اعتمد في بداية الأمر على التنقل

سيراً على الأقدام وبعدها لجأ إلى استعمال الحيوانات ، ثم تطور فأصبح يشمل العربات ، وهي وسائط تقليدية قديمة استعملها

الإنسان من أجل التنقل من مكان إلى آخر وبعد التطور الذي حصل وأخذ الإنسان يستخدم المركبات من أجل نقله ونقل بضاعة

من مكان إلى آخر وإن هذه الوسائط تحتاج إلى محطات لتعبئة الوقود من أجل تزويد السيارة بالوقود واستمرار الحركة ، وأن نشأت

هذه المحطات لم تأتي جميعها في آن واحد بل تفاوتت في نشأتها فبعضها قديمة الإنشاء وبعضها حديثة ، وتتنوع محطات تعبئة

الوقود في ناحيتي سفوان وأم قصر توزيعاً متبايناً على أساس تاريخ انشائها ، وقد تبين لنا أن هناك محطات قديمة الإنشاء ح في

الجدولين (٢-١) والخريطة (٢) على النحو الآتي:

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

- ١- الفئة الأولى (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) : وقد ضمنت هذه الفئة محطتين لتعبئة الوقود تقع ضمن ناحيتي سفوان وام قصر تمثلت (بمحطة تعبئة وقود جبل سنام)في ناحية سفوان التي اسست في سنة (٢٠٠٧) ، و(محطة تعبئة وقود ام قصر) في ناحية ام قصر التي أسست سنة (٢٠٠٨) .
- ٢- الفئة الثانية (٢٠١١ - ٢٠١٤) : وقد مثلت هذه الفئة (٣) محطات في ناحيتي سفوان وأم قصر ، ضمت ناحية ام قصر محطتان وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود جوهرة الخليج ، محطة تعبئة وقود الهدامة) وتأسسن في نفس العام (٢٠١١) ، و محطة واحدة في ناحية سفوان وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود بوابة سفوان) التي أسست سنة (٢٠١٤) .
- ٣- الفئة الثالثة (٢٠١٥ - ٢٠١٨) : وقد تضمنت هذه الفئة (٥) محطات لتعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وأم قصر ، وتضمنت ناحية سفوان (٤) محطات وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود نهر خوز) التي أسست سنة (٢٠١٥) ، و(محطة تعبئة وقود على روان ، محطة تعبئة وقود استراحة سفوان) الذين تأسسن في نفس السنة (٢٠١٦) ، و(محطة تعبئة وقود سفوان) التي تأسست سنة (٢٠١٨) ، ومحطة واحدة في ناحية ام قصر وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود الأرصفة العشرة) التي أسست سنة (٢٠١٧)
- ٤- الفئة الرابعة (٢٠١٩ - فأكثر) : وتضمنت هذه الفئة (٣) محطات في ناحيتي سفوان وأم قصر ، ضمت ناحية سفوان محطتان وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود منفذ سفوان) التي أسست سنة (٢٠١٩) ، و (محطة تعبئة وقود درة سفوان) التي تأسست سنة (٢٠٢٠) ، ومحطة واحدة في ناحية ام قصر وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود بلورة الخليج) التي تأسست سنة ٢٠٢٠ .

جدول(١) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب تأريخ انشائها للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٣)

ت	الوحدات الادارية	اسم المحطة	تاريخ انشاء المحطة
١	ناحية سفوان	محطة تعبئة وقود الروان	٢٠١٦
٢		محطة تعبئة وقود جبل سنام	٢٠٠٧
٣		محطة تعبئة وقود درة سفوان	٢٠٢٠
٤		محطة تعبئة وقود منفذ سفوان	٢٠١٩
٥		محطة تعبئة وقود سفوان	٢٠١٨
٦		محطة تعبئة وقود استراحة سفوان	٢٠١٦
٧		محطة تعبئة وقود بوابة سفوان	٢٠١٤
٨		محطة تعبئة وقود نهر خوز	٢٠١٥
٩	ناحية ام قصر	محطة تعبئة وقود ام قصر	٢٠٠٨
١٠		محطة تعبئة وقود الهدامة	٢٠١١
١١		محطة تعبئة وقود بلورة الخليج	٢٠٢٠
١٢		محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج	٢٠١١
١٣		محطة تعبئة وقود الارصفة العشرة	٢٠١٧

المصدر :- بالاعتماد على :- وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، هيئة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، ضوابط انشاء

محطات تعبئة الوقود , ٢٠٢٣

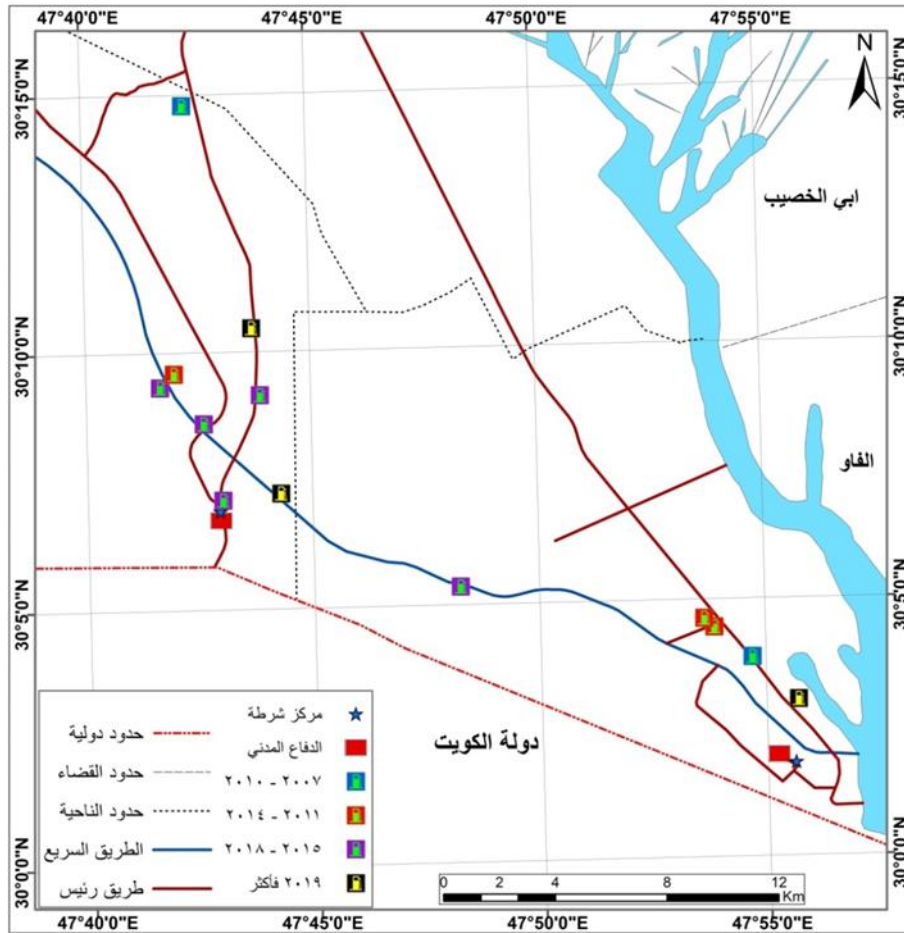
التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

جدول (٢) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب تاريخ انشائها للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٣)

الوحدات الادارية	الفئة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٠)	الفئة الثانية (٢٠١١-٢٠١٤)	الفئة الثالثة (٢٠١٥-٢٠١٨)	الفئة الرابعة (٢٠١٩-فأكثر)
ناحية سفوان	١	١	٤	٢
ناحية ام قصر	١	٢	١	١
المجموع	٢	٣	٥	٣

المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

خريطة (٢) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب تاريخ انشائها (٢٠٠٧-٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

- التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب الوحدات الادارية

نلاحظ من خلال ملاحظة الجدول (٣) توزيع محطات تعبئة الوقود على أساس الوحدات الإدارية في ناحيتي سفوان وام قصر , اذ

تضم

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

منطقة الدراسة (١٣) محطة تعبئة وقود موزعه على ناحيتي سفوان وام قصر , تضم ناحية سفوان (٨) محطات لتعبئة الوقود تمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود جبل سنام , محطة تعبئة وقود الروان , محطة تعبئة وقود درة سفوان , محطة تعبئة وقود منفذ سفوان , محطة تعبئة وقود سفوان , محطة تعبئة وقود استراحة سفوان , محطة تعبئة وقود بوابة سفوان , محطة تعبئة وقود نهر خوز) , أما ناحية ام قصر فقد تضمنت (٥) محطات لتعبئة الوقود وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود الأرصفة العشرة , محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج , محطة تعبئة وقود بلورة الخليج , محطة تعبئة وقود الهدامة , محطة تعبئة ام قصر) . اما بالنسبة الى توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب المقاطعات خريطة (٣) فقد بلغ عدد المقاطعات في منطقة الدراسة (٢٦) مقاطعة في ناحية سفوان , و(٩) مقاطعات في ناحية ام قصر ^(١) , وقد توزعت محطات تعبئة الوقود على مقاطعتان من كل ناحية الشمالية التي احتوت على (٧) محطات وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود الروان , محطة تعبئة وقود درة سفوان , محطة تعبئة وقود منفذ سفوان , محطة تعبئة وقود سفوان , محطة تعبئة وقود استراحة سفوان , محطة تعبئة وقود بوابة سفوان , محطة تعبئة وقود نهر خوز) , اما

جدول (٣) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٣.

ت	الوحدات الادارية	اسم المحطة	اسم المقاطعة
١	ناحية سفوان	محطة تعبئة وقود الروان	سفوان الشمالية
٢		محطة تعبئة وقود جبل سنام	
٣		محطة تعبئة وقود درة سفوان	
٤		محطة تعبئة وقود منفذ سفوان	
٥		محطة تعبئة وقود سفوان	
٦		محطة تعبئة وقود استراحة سفوان	
٧		محطة تعبئة وقود بوابة سفوان	
٨	ناحية ام قصر	محطة تعبئة وقود نهر خوز	الهدامة
٩		محطة تعبئة وقود ام قصر	
١٠		محطة تعبئة وقود الهدامة	
١١		محطة تعبئة وقود بلورة الخليج	
١٢		محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج	
١٣		محطة تعبئة وقود الارصفة العشرة	

المصدر :- ١- بالاعتماد على الدراسة الميدانية

٢- وزارة النفط , شركة توزيع المنتجات النفطية , هيئة الدراسات والتخطيط والمتابعة , ضوابط انشاء محطات تعبئة الوقود ٢٠٢٣.

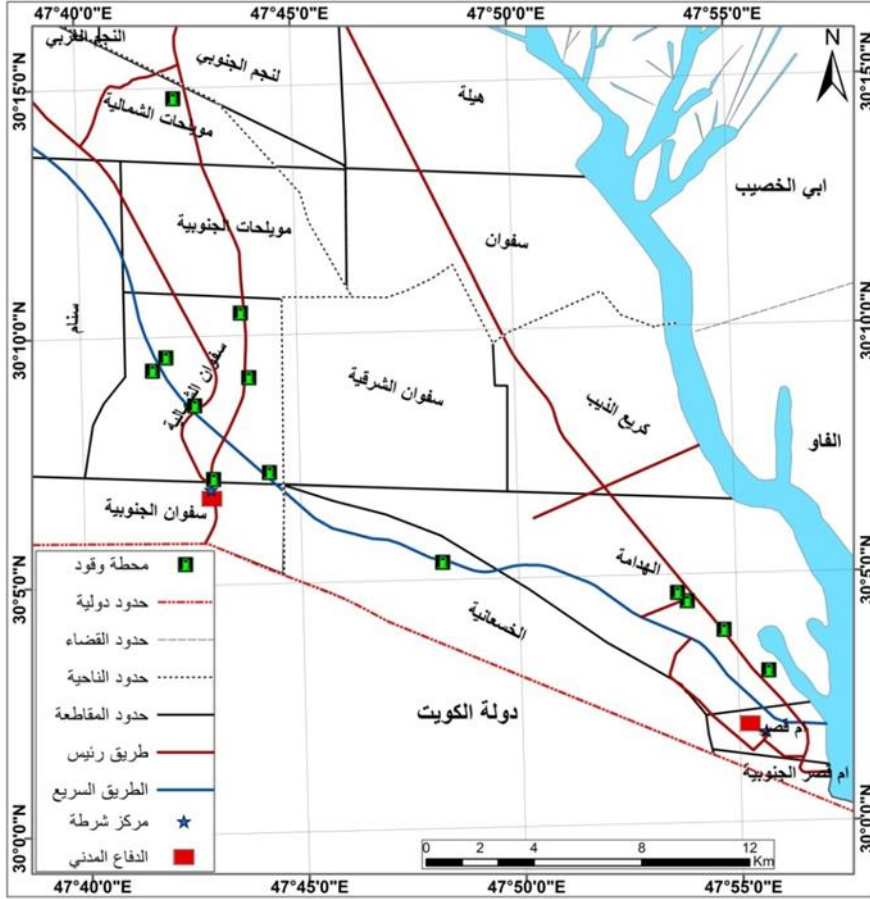
مقاطعة مويلحات الشمالية فاحتوت على محطة وقود واحدة وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود جبل سنام) في ناحية سفوان , اما ناحية ام قصر فقد اختصر توزيع محطات تعبئة الوقود على مقاطعتان فقط وتمثلت بمقاطعة الهدامة التي احتوت على (٤) محطات وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود ام قصر , محطة تعبئة وقود الهدامة , محطة تعبئة وقود بلورة الخليج , محطة

(١) ابراهيم علي العيسوي , الامكانيات الجغرافية لزراعة محصول فستق الحقل في قضاء الزبير , مجلة دراسات البصرة , السنة التاسعة / العدد (١٧) , جامعة البصرة , كلية التربية للبنات , ٢٠١٤ , ص١٢٧ .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

تعبئة وقود جوهره الخليج (، اما مقاطعة الخساعانية فقد احتوت على محطة وقود واحدة فقط تمثلت (بمحطة تعبئة وقود الأرصفة العشرة) .

خريطة (٣) توزيع محطات تعبئة الوقود بحسب الوحدات الادارية



المصدر:- بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

- التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود بحسب نوع وعرض الطريق

يتباين التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب نوع وعرض الطريق ، اذ تبين من خلال العمل الميداني ومن خلال الجدول (٤) والخريطة (٤) ما يلي

١- أغلب محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر تقع على الطرق الرئيسية ، اذ بلغت (٨) محطات ، (٤) محطات منها في ناحية سفوان وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود سفوان ، محطة تعبئة وقود الروان ، محطة تعبئة وقود منفذ سفوان ، محطة تعبئة وقود جبل سنام) ، و(٤) محطات منها في ناحية أم قصر وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود أم قصر ، محطة تعبئة وقود الهدامة

محطة تعبئة وقود جوهره الخليج، محطة تعبئة وقود بلورة الخليج) ، اما من ناحية عرض الطريق فقد بلغ عرض الطريق الرئيس (١٠,٥) م ، وبعض الطرق يصل عرض الطريق فيها الى (٧,٥) م للمسلك الواحد .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

٢- توجد (٥) محطات في ناحيتي سفوان وأم قصر تقع على الطريق السريع ، (٤) محطات منها في ناحية سفوان تمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود درة سفوان ، محطة تعبئة وقود ، نهر خوز ، محطة تعبئة وقود استراحة سفوان ، محطة تعبئة وقود بوابة سفوان) ،

جدول (٤) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب نوع وعرض الشارع لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	اسم المحطة	نوع الشارع	عرض الشارع
١	ناحية سفوان	محطة تعبئة وقود الروان	رئيس	٢١ متر
٢		محطة تعبئة وقود جبل سنام	رئيس	٢١ متر
٣		محطة تعبئة وقود درة سفوان	طريق السريع	٢١ متر
٤		محطة تعبئة وقود منفذ سفوان	رئيس	٢١ متر
٥		محطة تعبئة وقود سفوان	رئيس	٢١ متر
٦		محطة تعبئة وقود استراحة سفوان	طريق السريع	٤٠ متر
٧		محطة تعبئة وقود بوابة سفوان	طريق السريع	٤٠ متر
٨		محطة تعبئة وقود نهر خوز	طريق السريع	٤٠ متر
٩	ناحية ام قصر	محطة تعبئة وقود ام قصر	رئيس	٢١ متر
١٠		محطة تعبئة وقود الهدامة	رئيس	٢١ متر
١١		محطة تعبئة وقود بلورة الخليج	رئيس	٢١ متر
١٢		محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج	رئيس	٢١ متر
١٣		محطة تعبئة وقود الارصفة العشرة	طريق السريع	٤٠ متر

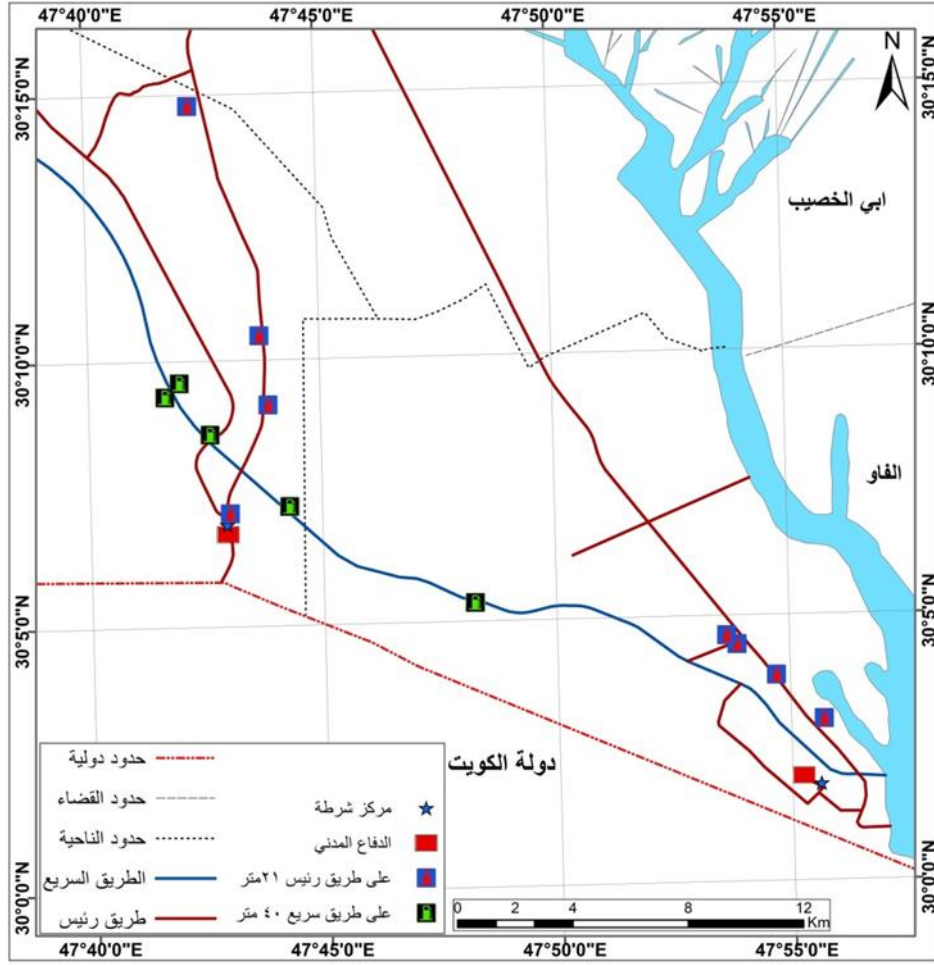
المصدر : بالاعتماد على : ١- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة ، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور محافظة البصرة، الشعبة الفنية ، ٢٠٢٣ .

٢- مديرية مرور البصرة.

ومحطة وقود واحدة في ناحية أم قصر تقع على الطريق السريع وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود الأرصفة العشرة) ، اما من ناحية عرض الطريق فقد بلغ (١٥) م للمسلك الواحد .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

خريطة (٤) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب نوع وعرض



المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (٤)

- التوزيع المكاني لمحطات تعبئة الوقود وفقاً لقربتها او بعدها عن شروط الامان

تعد محطات الوقود من المنشآت الحيوية التي تتطلب مستوى عالياً من إجراءات الأمان والسلامة ، نظراً لطبيعة المواد التي تتعامل معها والتي قد تشكل خطراً كبيراً على الأرواح والممتلكات في حال حدوث أي حادث ، لهذا السبب وضعت وزارة النفط مجموعة من الشروط والمعايير التي تهدف إلى حماية المواطنين وضمان سلامتهم ، وتعتمد هذه الشروط بشكل أساسي على المسافة الآمنة بين المحطة والمناطق الحيوية المحيطة بها ، إذ يساعد التقيد بهذه المسافات على تقليل المخاطر الناجمة عن الحوادث المحتملة ، رغم أنه محطات تعبئة الوقود تلتزم بشروط الأمان وفقاً للضوابط التي تحددها الجهات المختصة ، فإن فعالية هذه الشروط تعتمد على عدة عوامل رئيسية ، من بينها موقع المحطة ومدى توافر شروط الأمان في هذا الموقع ، حتى في حالة تجهيز كل محطة بمنظمات إطفاء الحرائق و طفايات الحريق يظل وجود مراكز الأطفاء القريبة أهمية كبيرة في ضمان سلامة المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة ، و يبقى وجود مراكز الأطفاء القريبة يعني القدرة على الاستجابة السريعة لأي حريق ، مما يقلل من حجم الأضرار ويسهم في إنقاذ الأرواح . يتبين من خلال معايير شركة توزيع المنتجات النفطية ان جميع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر البالغ عددها (١٣) محطة مطابقة للضوابط والمحددات الموضوعية من قبل (وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية) وان جميعها تبتعد عن المحرمات (الوحدات السكنية ، المؤسسات التعليمية والصحية ودور الحضارة ،

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

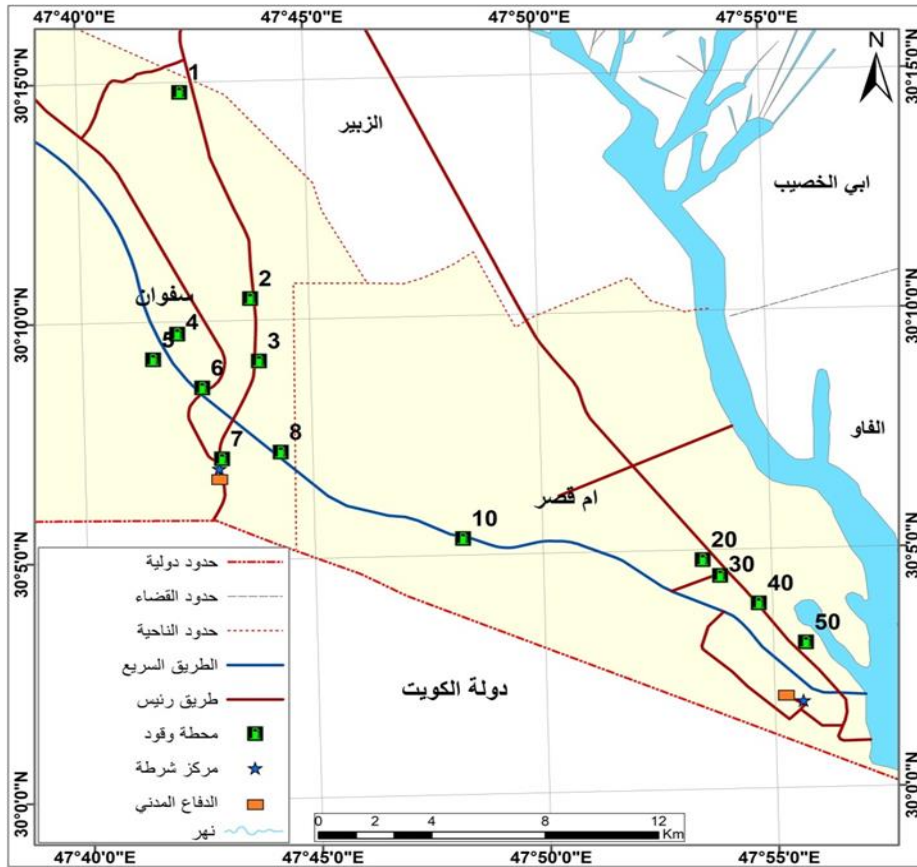
خطوط الكهرباء الخ) بالمسافة القانونية ، اما فيما يخص بعدها عن مراكز الشرطة والدفاع المدني خريطة (٥) فهو كما يلي :-

أ - البعد عن مراكز الشرطة

تعد محطات تعبئة الوقود من المنشآت الحيوية التي تؤدي دوراً هاماً في تلبية احتياجات النقل ، وتوفير الوقود اللازم للسيارات والمركبات المختلفة ، وتعد مراكز الشرطة مركزية الأساسية للحفاظ على الأمن والنظام في المجتمع ، لذلك من الضروري فهم العلاقة الجغرافية بين محطات تعبئة الوقود ومراكز الشرطة ، لضمان فعالية الاستجابة الطارئة والسلامة المجتمع ، وأن وجود محطات تعبئة الوقود على مسافة مناسبة من مراكز الشرطة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين سرعة وكفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ ، سواء كانت حوادث طرق ، حالات سرقة ، أو غيرها من الأحداث التي تتطلب تدخلاً آمناً سريعاً ، على العكس يمكن أن يؤدي بعد المسافة إلى تأخير الاستجابة وزيادة المخاطر على المواطنين والبنية التحتية ، ويمكن بيان المسافة بين محطات تعبئة وقود سفوان وام قصر ومراكز الشرطة حسب الجدول (٥) ، ويمكن تقسيمه الى فئات حسب الجدول (٦) .

١- الفئة الأولى (٣٠٠ - ٤٣٠٠) م : - ضمنت هذه الفئة (٥) محطات في ناحيتي سفوان وام قصر ، احتوت سفوان على (٣) محطات وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود سفوان ، محطة تعبئة وقود نهر خوز ، محطة بيت وقود درة سفوان) ، اما ناحية ام قصر احتوت على (٢) محطة وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود الهدامة ، محطة تعبئة وقود بلورة الخليج) .

خريطة (٥) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب قربها بعدها عن شروط الامان



المصدر :- بالاعتماد على تقنيات ٨ . ١٠ . arcgis

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

-- الفئة الثانية (٤٣٠١ - ٨٣٠٠) م : - ضمنت هذه الفئة (٥) محطات في ناحية سفوان وأم قصر ، احتوت سفوان على (٤) محطات وتمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود الروان ، محطة تعبئة وقود استراحة سفوان ، محطة تعبئة وقود بوابة سفوان ، محطة تعبئة وقود منفذ سفوان) ، أما ناحية أم قصر احتوت على محطة واحدة فقط تمثلت (بمحطة تعبئة وقود أم قصر) .

٣- الفئة الثالثة (٨٣٠١ - ١٢٣٠٠) م : - احتوت هذه الفئة على محطة واحدة فقط في ناحية أم قصر وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود جوهرة الخليج) .

٤- الفئة الرابعة (١٢٣٠١ - ١٦٣٠٠) م : - ضمنت هذه الفئة محطتان في ناحيتي سفوان وام قصر ، واحدة منها في ناحية سفوان وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود جبل سنام) ، و واحدة منها في ناحية ام قصر

جدول (٥) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب البعد عن مراكز الشرطة لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	اسم المحطة	البعد عن مراكز الشرطة
١	ناحية سفوان	محطة تعبئة وقود الروان	٤٤٢٤ م
٢		محطة تعبئة وقود جبل سنام	١٥٣١٤ م
٣		محطة تعبئة وقود درة سفوان	٤١٠٨ م
٤		محطة تعبئة وقود منفذ سفوان	٦٨٠٥ م
٥		محطة تعبئة وقود سفوان	٣٩٢ م
٦		محطة تعبئة وقود استراحة سفوان	٥٦١٠ م
٧		محطة تعبئة وقود بوابة سفوان	٥٨١٠ م
٨		محطة تعبئة وقود نهر خوز	٣٧٦٥ م
٩	ناحية ام قصر	محطة تعبئة وقود ام قصر	٥٦٣٦ م
١٠		محطة تعبئة وقود الهدامة	٢٠١٦ م
١١		محطة تعبئة وقود بلورة الخليج	٣٣٨٢ م
١٢		محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج	٨٩١٦ م
١٣		محطة تعبئة وقود الارصفة العشرة	١٥١٣٠ م

المصدر :- بالاعتماد على تقنيات ١٠ . ٨ . arcgis

جدول (٦) توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر بحسب البعد عن مراكز الشرطة بحسب الفئات لعام ٢٠٢٣

الوحدات الادارية	الفئة الاولى(٣٠٠-٤٣٠٠)م	الفئة الثانية(٤٣٠١-٨٣٠٠)م	الفئة الثالثة(٨٣٠١-١٢٣٠٠)م	الفئة الرابعة(١٢٠٠-١٦٥٠٠)م
ناحية سفوان	٣	٤	----	١
ناحية ام قصر	٢	١	١	١
المجموع	٥	٥	١	٢

المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

ب- البعد عن مراكز الدفاع المدني

تعد محطات تعبئة الوقود جزءاً أساسياً من البنية التحتية ، اذ تتسم في تلبية احتياجات المركبات والمعدات من الوقود اللازم للتشغيل ، ومع ذلك تأتي هذه المحطات مع تحديات تتعلق بالسلامة والأمان ، مما يجعل التنسيق مع مراكز الدفاع المدني أمراً حيوياً ، وأن قرب أو بعد محطات تعبئة الوقود عن مركز الدفاع المدني يمكن أن يؤثر بشكل كبير في سرعة وكفاءة الاستجابة في حالة الطوارئ مثل الحرائق أو التسربات الكيميائية ، لذلك يجب مراعاة مجموعة من العوامل عند تحديد مواقع محطات تعبئة الوقود ، بما في ذلك المسافة المناسبة لضمان سرعة الاستجابة وسهولة الوصول والامتثال للقوانين ، فضلاً عن ذلك تنفيذ تدابير السلامة الصارمة لحماية الأفراد والممتلكات ، وأن تحقيق التوازن بين توافر الوقود وسلامة المجتمع هو هدف يجب أن يسعى إليه جميع الأطراف المعنية من الجهات

التنظيمية إلى مشغل المحطات ، ومن هنا لا بد من بيان المسافة بين محطات تعبئة الوقود ومراكز الدفاع المدني الجدول (٧) ، ويمكن تقسيمه الى اربع فئات جدول (٨) .

١- الفئة الأولى (٥٠٠ - ٤٥٠٠) م : - ضمنت (٤) محطات في ناحية سفوان تمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود استراحة سفوان ، محطة تعبئة وقود سفوان ، محطة تعبئة وقود نهر خوز ، محطة تعبئة وقود درة سفوان) .

٢- الفئة الثانية (٤٥٠١ - ٨٥٠٠) م : - احتوت هذه الفئة على (٥) محطات في ناحيتي سفوان وأم قصر ، احتوت ناحية سفوان على (٣) محطات تمثلت بكل من (محطة تعبئة وقود الروان محطة تعبئة وقود بوابة سفوان ، محطة تعبئة وقود منفذ سفوان) ، أما ناحية أم قصر فاحتوت على محطتان تمثلت (بمحطة تعبئة وقود بلورة الخليج ، محطة تعبئة وقود ام قصر) .

٣- الفئة الثالثة (٨٥٠١ - ١٢٥٠٠) م : - ضمنت هذه الفئة محطتان في ناحية ام قصر وقد تمثلت (بمحطة تعبئة وقود جوهرة الخليج ، محطة تعبئة وقود الهدامة) .

٤- الفئة الرابعة (١٢٥٠١ - ١٦٥٠٠) م : - شملت هذه الفئة محطتان في منطقة الدراسة ، احتوت ناحية سفوان على محطة واحده تمثلت (بمحطة تعبئة وقود جبل سنام) ، و محطة واحده في ناحية ام قصر وتمثلت (بمحطة تعبئة وقود الأرصفة العشرة) .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

جدول(٧)توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب البعد عن مراكز الدفاع المدني لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	اسم المحطة	البعد عن مراكز الدفاع المدني
١	ناحية سفوان	محطة تعبئة وقود الروان	٤٧٨٤ م
٢		محطة تعبئة وقود جبل سنام	١٥٦٧٤
٣		محطة تعبئة وقود درة سفوان	٤٤٦٨ م
٤		محطة تعبئة وقود منفذ سفوان	٧١٦٥ م
٥		محطة تعبئة وقود سفوان	٧٥٢ م
٦		محطة تعبئة وقود استراحة سفوان	٥٩٧ م
٧		محطة تعبئة وقود بوابة سفوان	٦١٧٠ م
٨		محطة تعبئة وقود نهر خوز	٤٢٢٥ م
٩	ناحية ام قصر	محطة تعبئة وقود ام قصر	٧٠٦٠ م
١٠		محطة تعبئة وقود الهدامة	١٠١٤٦ م
١١		محطة تعبئة وقود بلورة الخليج	٤٥١٢ م
١٢		محطة تعبئة وقود جوهرة الخليج	١٠٠٤٦ م
١٣		محطة تعبئة وقود الارصفة العشرة	١٦٢٦٠ م

المصدر:- بالاعتماد على تقنيات ١٠ . ٨ . arcgis

جدول(٨)توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر حسب البعد عن مراكز الدفاع المدني بحسب الفئات لعام

٢٠٢٣

الوحدات الادارية	الفئة الاولى (٥٠٠-٤٥٠٠ م)	الفئة الثانية(٤٥٠١-٨٥٠٠)م	الفئة الثالثة(٨٥٠١-١٢٥٠٠)م	الفئة الرابعة(١٢٥٠١-١٦٥٠٠)م
ناحية سفوان	٤	٣	----	١
ناحية ام قصر	----	٢	٢	١
المجموع	٤	٥	٢	٢

المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

النتائج

- ١- تمتلك منطقة الدراسة (١٣) محطة لتعبئة الوقود موزعة على النحو الآتي ضمت ناحية سفوان (٨) محطات ، في حين ضمت ناحية ام قصر (٥) محطات .
- ٢- توزيع محطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وأم قصر اقتصر على (٤) مقاطعات من أصل (٢٦) مقاطعه في منطقة الدراسة ، وهذا يوضح لنا أن التوزيع المكاني لمحطة تعبئة الوقود يمتاز بتركز المحطات في مقاطعة دون الأخرى .
- ٣- إن أغلب محطات تعبئة الوقود في منطقة الدراسة تقع على الطريق الرئيس بواقع (١٠) محطات من اصل (١٣) محطة ، و(٣) محطات تقع على طريق السريع .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

٤- أفادت الدراسة أن وجود مراكز الشرطة والدفاع المدني بالقرب من المحطات يعد ميزة هامة , حيث يسهم هذا القرب في تحسين سرعة الاستجابة للحالات الطارئة وتعزيز مستوى الأمن والسلامة وهذا التوزيع الجغرافي يسهم في خلق بيئة أكثر أماناً وجاذبية للزوار .

المقترحات

- ١- يجب إنشاء محطات وقود في المقاطعات التي تعاني من نقص ، مما يساهم في تخفيف الضغط على المحطات الحالية وتقليل الازدحام .
- ٢- يجب أن تكون هناك محطات لتعبئة الوقود موزعة على الطرق الثانوية أو ما تسمى بالمناطق الداخلية لخدمة السكان المحليين والمناطق البعيدة عن الطرق الرئيسية .
- ٣- من المعروف أن الطرق السريعة يستعمل عادة للمسافات الطويلة فإن إضافة المزيد من المحطات لتعبئة الوقود على هذه الطرق يمكن أن يكون مفيداً لتوفير خدمة أفضل للمتنقلين .

الهوامش

- ١- عبده ، اشرف علي ، التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في المدينة المنورة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٧٥ ، ٢٠١٤ ، ص ١٩ و ص ٢٠ .

المصادر

- ١- العيساوي ، إبراهيم علي ، الإمكانيات الجغرافية لزراعة محصول فستق الحقل في قضاء الزبير ، مجلة الدراسات البصرة ، السنة التاسعة / العدد (١٧) ، جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٧ .
- ٢- عبده ، اشرف علي ، التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في المدينة المنورة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٧٥ ، ٢٠١٤ .
- ٣- وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، هيئة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، ضوابط انشاء محطات تعبئة الوقود ، ٢٠٢٣ .
- ٤- استمارة الاستبيان .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة البصرة، الشعبة الفنية ، ٢٠٢٣ .

التباين المكاني لمحطات تعبئة الوقود في ناحيتي سفوان وام قصر

٦- مديرية مرور البصرة

٧- استمارة الاستبيان .

٨- مقابلات شخصية مع مدراء محطات تعبئة الوقود .

ملحق (١)

استمارة الاستبيان :

اسم المحطة : موقع المحطة :

تاريخ انشاء المحطة : مساحة المحطة :

قرب المحطة من مركز الشرطة : المسافة التقديرية : اسم المركز :

قرب المحطة من مركز الاطفاء : المسافة التقديرية : اسم المركز :

عرض الطريق المجاور للمحطة : بعد المحطة عن الطريق :